كف .

- الكف : كف الإنسان وهي ما بها يقبض ويبسط وكففته : أصبت كفه وكففته : أصبته بالكف ودفعته بها . وتعورف الكف بالدفع على أي وجه كان بالكف كان أو غيرها حتى قيل : رجل مكفوف لمن قبض بصره وقوله تعالى : { وما أرسلناك إلا كافة للناس } [سبأ / 28] أي : كافا لهم عن المعاصي والهاء فيه للمبالغة كقولهم : رواية وعلامة ونسابة وقوله : { وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة } [التوبة / 36] قيل : معناه : كافين لهم كما يقاتلونكم كافين (قال الزجاج في الآية : وهذا مشتق من كفة الشيء وهي حرفه وإنما أخذ من أن الشيء إذا انتهى إلى ذلك كف عن الزيادة ولا يجوز أن يثنى ولا يجمع ولا يقال : قاتلوهم كافات ولا كافين كما أنك إذا قلت : قاتلوهم عامة لم تثن ولم تجمع وكذلك خاصة . هذا مذهب النحويين . انظر : معاني القرآن وإعرابه للزجاج 2 / 446) وقيل : معناه جماعة كما يقاتلونكم جماعة وذلك أن الجماعة يقال لهم الكافة كما يقال لهم الوازعة لقوتهم باجتماعهم وعلى هذا قوله : { يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة } [البقرة / 208] وقوله : { فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها } [الكهف / 42] فإشارة إلى حال النادم وما يتعاطاه في حال ندمه . وتكفف الرجل : إذا مد يده سائلا واستكف : إذا مد كفه سائلا أو دافعا واستكف الشمس : دفعها بكفه وهو أن يضع كفه على حاجبه مستظلا من الشمس ليرى ما يطلبه وكفة الميزان تشبيه بالكف في كفها ما يوزن بها وكذا كفة الحبالة وكففت الثوب : إذا خطت نواحيه بعد الخياطة الأولى